احتدة اليوم الاخبارية

- قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية أمس ان تحقيقا عسكريا توصل الى ان القوات الامريكية ارتكبت «اخطاء كبيرة» في تنفيذ بعض الضربات اثناء سلسلة غارات جوية شنتها في غرب افغانستان الشهر الماضي أدت الى خسائر في صفوف المدنيين.
- يخطط وزراء داخلية ألمانيا على المستوى الاتحادي والولايات الى تشديد الاجراءات ضد الاسلاميين في ألمانيا الذين ينون للسفر الى باكستان.
- اصدر الرئيس السوري بشار الاسد مرسوما أمس قضى بتسمية العماد حسن علي توركماني معاونا لنائب رئيس الجمهورية بمرتبة وزير كما اصدر الرئيس الاسد مرسوما آخر قضى بتسمية العماد علي بن محمد حبيب محمود وزيرا للدفاع.

موجز إخباري

– نسبت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس الى تسيبي ليفني زعيمة حزب كاديما وضعها شروطا للتطبيق حل الدولتين قائلة انه يجب ان يطبق تزامنا مع اتخاذ خطوات صارمة ضد حركة حماس من جهة وخطوات اخرى تدعم ما تسميها الجهات المعتدلة في المنطقة. وقالت ان ليفني عبرت عن هذا الموقف خلال لقائها امس الأول في القدس مع الرئيس الروماني تريان باسيسكو.

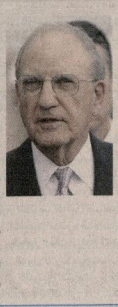

– يصل الى بيروت في الرابع عشر من الشهر الجاري الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشيل برافقه معاونان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد هيل ونائبه فريدبريك هوف في إطار جولة على المنطقة تشمل الى جانب لبنان سوريا عددا آخر من الدول العربية وذلك في مهمة تهدف الى شرح الرؤية الامريكية للحل في منطقة الشرق الاوسط تقوم على اساس الدولتين جنبا الى جنب.

– وصل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الى بيروت أمس لترؤس الوفد الدولي لمراقبة الانتخابات النيابية اللبنانية المقرر اجراؤها في السابع من شهر يونيو الحالي. ويشارك مركز كارتر في عملية مراقبة الانتخابات البرلمانية اللبنانية من خلال بعثة مؤلفة من 50 مراقبا يمثلون اكثر من 20 دولة مختلفة سيغطون المناطق اللبنانية من اجل مراقبة عمليات الاقتراع واحتساب الاصوات والفرز.

أجرى في الرياض مباحثات معمقة حول السلام وبلورة استراتيجية للتعامل مع إيران

أوباما يشيد بحكمة العاهل السعودي ويطلب مشورته قبل مخاطبة المسلمين اليوم

الرياض – وكالات:

اشاد الرئيس الامريكي باراك اوباما أمس الاربعاء بـ«حكمة» العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكدا انه اتى الى المملكة، بلد الحرمين الشريفين، لطلب المشورة قبل توجيه خطابه الى العالم الاسلامي اليوم الخميس من القاهرة.

واستقبل الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس اوباما في مزرعته في الجنادرية بالقرب من الرياض بعد ان سار الموكب الرئاسي داخل اراضي المزرعة محاطا بفرسان من الحرس الملكي. وكان في استقبال أوباما بمطار قاعدة الرياض الجوية العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز ومعظم أمراء العائلة المالكة وجميع الوزراء وعدد كبير من رجال الجيش والحرس الوطني.

وقال اوباما «انها زيارتي الاولى الى السعودية لكن سبق ان اجريت عدة محادثات مع جلالته»، مشيدا بالصداقة التاريخية بين الولايات المتحدة والمملكة. وذكر انه بينما ينطلق في جولته التي ستقوده الى القاهرة اليوم الخميس، راى انه «من المهم جدا ان آتي الى مهد الاسلام وان اطلب مشورة جلالته».

واعرب الرئيس الأمريكي عن «الثقة بانه عبر العمل معا، تستطيع الولايات المتحدة والسعودية تحقيق تقدم في مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقد العاهل السعودي الرئيس اوباما قلادة الملك عبدالعزيز الذهبية، ورحبت بحرارة بالضيف الامريكي الذي يهدف من خلال زيارته الى الحصول على دعم المملكة في جهوده لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، فضلا عن مد الجسور مع العالم الاسلامي بعد سنوات من التوتر التي رافقت «الحرب على الارهاب» واجتياح افغانستان والعراق فضلا عن فضائح التعذيب في سجن ابو غريب ووضع معتقل غوانتانامو.

وقال الملك عبدالله بن عبدالعزيز «اريد ان اعرب عن اطيب تمنياتي للشعب الامريكي الممثل برجل مميز يستحق ان يكون في منصبه». ومن المتوقع ان يغادر اوباما الى القاهرة في وقت مبكر اليوم الخميس. وكان اوباما قد صرح قبل انطلاقه في جولته انه يريد ان يعيد المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الى «مسارها»، وشدد على ضرورة اظهار الحزم ازاء اسرائيل بالنسبة لانشاء دولة فلسطينية ولمسالة وقف الاستيطان.

والسعودية التي تعد من الدول الاكثر نفوذا في المنطقة، تنتظر من واشنطن بالتحديد اظهار هذا الحزم تجاه حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يرفض فكرة قيام دولة فلسطينية ويرفض تجميد الاستيطان كليا في الضفة الغربية. ومن المتوقع ان يجري الرئيس الأمريكي محادثات معمقة مع العاهل الذي كان في اساس اطلاق المبادرة العربية للسلام العام 2002 والتي تنص خصوصا على انسحاب اسرائيل على الاراضي العربية المحتلة منذ 1967 وعلى قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية والتوصل الى حل عادل وتفاوضي لمسالة اللاجئين، وذلك مقابل سلام عربي شامل مع الدولة العبرية. وتريد الرياض من اوباما ان يمارس ضغوطا حقيقية على اسرائيل، اي اكثر مما فعل سلفه جورج بوش، وذلك بحسب مجللين وديلوماسيين. وقال مصدر رسمي سعودي مفضلا عدم الكشف عن اسمه ان اوباما وفريقه «ياتون الى السعودية وفي جعبتهم الكثير من المصداقية». واضاف «نحن على نفس الموجة معهم».

وعلى صعيد آخر، تنعقد كل من الرياض وواشنطن الى بلورة استراتيجية للتعامل مع ايران، الجارة الكبيرة للسعودية والتي يثير برنامجها النووي الشكوك والجدل. ويفترض ان تتطرق المباحثات السعودية الامريكية ايضا الى المشاكل المتعلقة بالارهاب والعلاقات السعودية العراقية والوضع في باكستان فضلا عن تاثير الارتفاع في اسعار النفط على الاقتصاد العالمي ومصير حوالي «مئتي سعودي ما يزالون معتقلين في غوانتانامو.

● الملك عبدالله يصافح أوباما بعد إهدائه قلادة الملك عبدالعزيز خلال اجتماعهما في الرياض

البيت الأبيض يعتبر رسالة زعيم القاعدة محاولة لصرف انتباه العالم

بن لادن: أوباما يسير على خطى بوش

دبي – وكالات:

قال زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في تسجيل بثت مقتطفات منه قناة الجزيرة القطرية أمس الاربعاء ان الرئيس الامريكي باراك اوباما يسير على خطى سلفه جورج بوش في «زيادة الاستعداء للمسلمين»، وهو زرع «بذورا جديدة لكراهية» الولايات المتحدة. وقال بن لادن في الشريط المنسوب اليه ان «اوباما قد سار على خطى سلفه في زيادة الاستعداء للمسلمين...ومؤسسا لحروبا طويلة الامد». واعتبر بن لادن في التسجيل الذي بث بعيد وصول الرئيس الامريكي الى الرياض وعشية توجيهه خطابا الى العالم الاسلامي، ان اوباما وادارته «قد بذروا بذورا جديدة لزيادة الكراهية والانتقام من امريكا تعدادها بعدد المتضررين والمشردين من وادي سوات» حيث يشن الجيش الباكستاني حملة عسكرية ضد حركة طالبان.

وقال بن لادن «فليتهيأ الشعب الامريكي ليواصل جني ما يزرعه زعماء البيت الابيض خلال السنين والعقود القادمة». من جانبه اعتبر روبرت غيبس المتحدث باسم البيت الابيض أمس ان القاعدة تحاول صرف انتباه العالم الاسلامي عن الخطاب «التاريخي» الذي سيلقيه الرئيس باراك اوباما اليوم الخميس في القاهرة. وقال غيبس ان الادارة الامريكية لم تجد بعد الوقت لبحث رسالة بن لادن التي بثتها قناة الجزيرة أمس. لكنه اوضح ان هذه الرسالة تندرج على ما يبدو في اطار الاتهامات التي سبق ان وجهها تنظيم القاعدة للولايات المتحدة ولدول اخرى.

من جهته، قال مسؤول في وزارة الاعلام السعودية ان الرسالة التي يوجهها بن لادن تظهر يأس زعيم القاعدة.

وقال نائل الجبير «انه عمل يائس... ما يزالون يطلقون التصريحات وهم في الكهوف».

وبث آخر تسجيل صوتي لبن لادن في 19 مارس الماضي، وتضمن حينها دعوة للاطاحة بالرئيس الصومالي. وكان الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري انتقد الرئيس الامريكي معتبرا ان خطابه في القاهرة «نوع من العلاقات العامة»، وذلك في رسالة بثت على الانترنت الثلاثاء. وفي رسالة عبر الفيديو اعاد بثها المركز الامريكي لمراقبة المواقع الاسلامية (سايت)، اعتبر الظواهري ان الرئيس الامريكي كان قد وجه رسالة واضحة الى المسلمين بواسطة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والحروب التي تشنها الولايات المتحدة في افغانستان والعراق.

السلطة وحماس تنتظران خطوات عملية من الرئيس الأمريكي

قلق اسرائيلي من خطاب اوباما بالقاهرة

غزة – اف ب:

أكدت حركة حماس أمس الاربعاء انها ستحكم على نتائج زيارة الرئيس الامريكي باراك اوباما «من خلال ما نستمع منه وما سيقوم به من خطوات عملية». وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس «سنحكم على نتائج هذه الزيارة من خلال ما نستمع من اوباما وما سيقوم به من خطوات عملية، ونعتقد ان هذه الزيارة ستضع اوباما امام اختبار جديد وحقيقي». واضاف «نتمنى ان يكون هناك خطوات عملية من الادارة الامريكية الجديدة باتجاه العدو الصهيوني بحيث نرى ضغطا حقيقيا على الكيان الصهيوني في فك الحصار ووقف العدوان وانهاء الاستيطان». واضاف برهوم «ما زلنا نؤكد على ان تمنيات الرئيس اوباما غير كافية امام التصعيد الصهيوني الخطير على ارضنا وعلى شعبنا في غزة والضفة والقدس وبالتالي نحن نريد مواقف امريكية تتوازى مع معاناتنا ومع ما يقوم به العدو الصهيوني من عدوان وحصار واستيطان على الاراضي الفلسطينية». وتشعر اسرائيل بالقلق من خطاب المصالحة مع العالم الاسلامي الذي سيلقيه اوباما اليوم الخميس في القاهرة بينما تشهد العلاقات بين الحليفين التاريخيين، الولايات المتحدة واسرائيل، فتورا.

في موازاة ذلك قال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريحات للصحافيين بمقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله «نريد من الرئيس الأمريكي أن تتوازن كلماته مع أفعال على الأرض».

وأضاف إن «الأفعال هي الأساس».. مشددا على أن هدف عملية السلام معروف وهو «إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967».

اما في اسرائيل، فاعلن وزير النقل الاسرائيلي اسرائيل كاتس الاربعاء ان من جانبنا علينا التأكد من ان ذلك لا يضر بمصالحنا المشتركة» مع الامريكيين. وقال كاتس الذي يقوم بمهام المتحدث باسم نتانياهو، ان اوباما «يبدي ودا حيال اسرائيل»، لكنه اضاف ان «لديه مقاربة مختلفة» عن سلفه جورج بوش.

كوشنير يؤكد أن انفتاح طهران بشأن الملف النووي سيكون معجزة

ليبرمان: إسرائيل لا تنوي ضرب إيران

عواصم – وكالات:

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس الاربعاء في موسكو أن إسرائيل لا تنوي قصف ايران، شافيا بذلك ما يتردد من تقارير عن مثل هذه النية الى اسرائيل على خلفية البرنامج النووي الايراني.

وقال ليبرمان خلال مؤتمر صحافي في موسكو «لا ننوي قصف ايران»، مضيفا ان البرنامج النووي الايراني «لا يطرح مشكلة على اسرائيل، بل على الشرق الاوسط» برمته. وقال «لن يحل احد مشاكله بايدينا. ليست لدينا مطالبات باراض تسيطر عليها ايران، وليست لدينا حدود مشتركة مع ايران». ورفض مسؤولون اسرائيليون خلال السنوات الماضية استبعاد اللجوء الى الخيار العسكري بتوجيه ضربة الى ايران التي تتهمها اسرائيل بالسعي الى تطوير سلاح نووي. الا ان طهران تنفي تلك التهمة.

وقال ليبرمان ان «دخول ايران النادي النووي سيشعل سباقا للتسلح في الشرق الاوسط وسيواجه تحد من المجتمع الدولي».

وجاءت تصريحات ليبرمان فيما اعتبر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أمس ان انفتاحا من جانب ايران في الملف النووي خلال المحادثات المقررة في باريس مع نظيره متوشهر منكي سيكون «معجزة فعلية». وردا على سؤال حول توقعاته، قال كوشنير الذ لقائه وزير الخارجية التشيكي يان كوهوت «توقع كالعادة معجزة فعلية، حوارا يتواصل واخبارا جيدة». واضاف «اعلم انه ينبغي التحاور. فرنسا حاورت ايران في شكل دائم. لم يكن الامر بعيد المنال».

ورأى الوزير الفرنسي ان «اقتراب «موعد الانتخابات الايرانية ينعش الآمال»، في اشارة الى الانتخابات الرئاسية التي ستجري في 12 يونيو.

ووصل منكي مساء أمس الى باريس في زيارة تستغرق يوما واحدا. وذكر التليفزيون الايراني ان المحادثات التي يجريها منكي مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزير خارجيته برنار كوشنير تشمل العديد من القضايا الثنائية والدولية بما فيها البرنامج النووي السلمي لايران. وقال منكي، لدى وصوله الى باريس، ان الوقت قد حان لاجراء محادثات جدية تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين ايران وفرنسا. وأعرب في تصريح لوكالة الأنباء الايرانية «ارنا» عن امله في استثمار هذه الفرصة الجديدة لصالح ايران وفرنسا في ظل التطورات الاقليمية والدولية.

● كوشنير يرحب بمنكي لدى وصوله إلى قصر الإليزيه في باريس